

منسق الشؤون الإنسانية في اليمن، يوهانز فان دير كلاو تصريح حول الوضع في اليمن

٢٣ أبريل/نيسان ٢٠١٥

أدى تصاعد الصراع خلال الأسابيع الأربعة الماضية إلى تفاقم الأزمة الإنسانية واسعة النطاق القائمة بالفعل في اليمن. كما أدى انتشار العنف إلى تعميق الصعوبات التي يواجهها المواطنون العاديون وتقليص حماية المدنيين. أثر القتال وضربات التحالف الجوية عملياً على البلاد بالكامل. كانت حصيلة الضحايا من المدنيين مرتفعة للغاية. تشير التقديرات المتحفظة إلى أنه منذ ١٩ مارس/ آذار ٢٠١٥، لقي أكثر من ١٠٨٠ شخص حتفهم وأصيب حوالي ٤٣٥٠ آخرين، ونزح أكثر من ١٥٠٠٠٠ شخص. يتحتم على جميع أطراف الصراع أن يحموا المدنيين من تأثيرات القتال طبقاً للقانون الإنساني الدولي.

تعطلت إمدادات الغذاء والوقود والمياه والكهرباء في مختلف أنحاء البلاد. تعرضت المدارس والمنشآت الصحية ومنازل المواطنين للتلوث أو الدمار. تشير التقديرات إلى أن مليونين من الأطفال لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة. يتعرض النظام الصحي في البلاد لخطر محقق من الانهيار بسبب نقص الإمدادات الطبية والوقود اللازم لمولدات الكهرباء. زادت حالات الإسهال المدمم والحصبة والاشتباه في الملاريا.

ولم تقلت الأمم المتحدة وشركاؤها من الأذى. في العاصمة صنعاء، تعرضت مكاتب عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة والمنظمات الشريكة للدمار بسبب القصف في ٢١ أبريل/ نيسان واضطرت منظمة شريكة واحدة على الأقل إلى تعليق عملياتها. في صنعاء، تعرض مخزن لشريك آخر للقصف الجوي في ١٩ أبريل/ نيسان. تم تعليق إخلاء مواطني الدول الأخرى من صنعاء مؤقتاً بسبب الانفلات الأمني.

نحن نرحب بأية مبادرات تؤدي إلى خفض مستوى العنف، لا سيما القصف وضربات التحالف الجوية على المناطق المأهولة بالسكان مما يصيب المدنيين والبنية التحتية المدنية بالأضرار. تعتبر الموانئ الجوية والبحرية في البلاد بمثابة شرايين للحياة نظراً لأن اليمنيين يستوردون ٩٠ في المائة من غذائهم ومعظم احتياجاتهم من الوقود. من ناحية أخرى، تم تعطيل هذه الشرايين حيث أن معظم المطارات اليمنية غير مفتوحة للحركة المدنية كما تخضع الموانئ البحرية للتفتيش نتيجة الحظر التي تفرضه قوات التحالف على الأسلحة طبقاً لقرار مجلس الأمن الدولي.

للمزيد من المعلومات، رجاء الاتصال بـ:

إيريك أوجوسو، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، اليمن، ogoso@un.org هاتف: ٠٠٩٦٢٧٩٥٢٠٣١٥٨
يانز لاريك، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، جنيف، laerke@un.org هاتف: ٠٠٤١٢٢٩١٧١١٤٢ موبيل: ٠٠٤١٧٩٤٧٢
إياد نصر، مسؤول العلاقات الخارجية والاعلامية/المتحدث الإقليمي، nasri@un.org ، رقم الهاتف ٢٠١٠٩٥٥٥٨٦٦٢ +

تتوفر البيانات الصحفية لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في www.unocha.org أو www.reliefweb.int.

هناك حاجة ماسة لهدنة إنسانية لدخول العاملين بالإغاثة والمساعدات الإنسانية إلى اليمن وإيصال المساعدات لملايين من اليمنيين المحتاجين للمساعدة. وهذا يتطلب دعم جميع أطراف الصراع لتسهيل المرور الآمن للمساعدات والوصول غير المشروط لعاملتي الإغاثة الإنسانية إلى المناطق المتضررة طبقاً للقانون الإنساني الدولي. تستمر العمليات الإنسانية من قبل ٩٠ منظمة عندما يكون ذلك ممكناً، بصفة رئيسية بواسطة الموظفين والشركاء المحليين ولكن هذه الجهود أقل من المطلوب بكثير حيث أن واردات السلع التجارية قد توقفت هي الأخرى مما يزيد من معاناة اليمنيين العاديين. بعد تدابير ترحيل العاملين المؤقتة، تقوم الأمم المتحدة وشركاؤها باستكشاف وسائل لإعادة نشر الموظفين الدوليين في اليمن خلال الأيام القادمة لدعم جهود الاستجابة.

نحن ممتنون للمملكة العربية السعودية لتبرعها بمبلغ ٢٧٤ مليون دولار أمريكي استجابةً للنداء الطارئ الذي تم إطلاقه مؤخراً. سوف يمكن هذا التبرع الأمم المتحدة وشركاءها من زيادة مساعداتهم المنفذة للحياة وتوفير الحماية إلى ٧.٥ مليون شخص خلال الأشهر الثلاثة القادمة. ومع ذلك، تتجاوز الاستجابة الإنسانية الكلية بكثير الحد الأدنى من الاحتياجات الواردة في النداء الطارئ في ظل تواصل الصراع. سوف تحتاج خطة الاستجابة الإنسانية لليمن، التي سيتم مراجعتها خلال الأسابيع القادمة، إلى دعم إضافي للمتبقين من عام ٢٠١٥ لضمان تلبية الاحتياجات بالكامل ولكي تستطيع منظمات الإغاثة تقديم المساعدة المباشرة لجميع المتضررين طبقاً لمبادئ الكرامة الإنسانية وعدم التحيز.

نحن نعتمد على استمرار دعم جميع أطراف الصراع والمجتمع الدولي للمساعدة في إنقاذ وحماية الأرواح في اليمن.

للمزيد من المعلومات، رجاء الاتصال بـ:

إيريك أوجوسو، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، اليمن، ogoso@un.org هاتف: ٠٠٩٦٢٧٩٥٢٠٣١٥٨
يانز لاريك، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، جنيف، laerke@un.org هاتف: ٠٠٤١٢٢٩١٧١١٤٢ موبايل: ٠٠٤١٧٩٤٧٢
إياد نصر، مسؤول العلاقات الخارجية والاعلامية/المتحدث الإقليمي، nasri@un.org، رقم الهاتف ٢٠١٠٩٥٥٥٨٦٦٢ +

تتوفر البيانات الصحفية لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في www.unocha.org أو www.reliefweb.int.

The mission of the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA) is to mobilize and coordinate effective and principled humanitarian action in partnership with national and international actors